كتاب

المقاصد النووية

السبعة

الطبعة الأولى

طبع على نفقة السيد ياسين الملا منصور السعدي الميتي

مدرس مدرسة التاجي الدينية

يطلب من مكتبة المثنى - بغداد

هذه مقاصد الامام النووي

رضى الله عنه المتوفى سنة ٦٧٦ بنوى : هى قرية من قرى الشام

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ السيدُ الشيخُ الولىُّ الكبيرُ • الشافعىُّ الثانىْ بخطه النفيس المرشدُ محمدُ امينِ ابنُ البدَلِ الشيخِ عبدِ اللهِ آلِ الشيخِ السيدِ أحمدَ الزاوِىُّ آلُ السلالةِ الرفاعيةِ فى راوةَ ـ ما نصُّهُ .

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ • والعاقبةُ للمتقينَ • ولا عدْوانَ الاَّ على الظالمينَ • والصلاةُ والسلامُ على سيدِنا مُحمَّدٍ خاتمِ النبيِّيْنَ • وامامِ المُرْسَلينَ وعلى أليهِ وصَحْبِهِ أجْمَعِينَ • والتابعينَ وسائرِ الصالحِيْنَ •

ـ وبعدُ ـ فهذهِ مقاصدُ نافعةٌ • وأنوارٌ لامعةٌ • للشيْخِ الامامِ العالمِ العلاَّمةِ مُحيِى الدينِ • يحيى بنِ شرفِ النوَاوِىِّ الشافعىِّ ينتفعُ بها الفُقَراءُ • وأسألُ اللهَ تعالى ان يجعلَها خالصةً مِنْ أجلِهِ • وانْ يُثيبَنى عليها من فضلِهِ • انَّهُ كافِى مَن التجأ اليْهِ • والآخِذْ بيدِ مَنْ عوَّلَ عليْهِ :

ورتَّبْتُها على سبْعَةِ مقاصدَ وخاتمةٍ •

المقصد الاول

فى بيان عقائد الاسلام • وأصول الاحكام

أوّلُ واجبٍ علىٰ المكلّف معرفةُ الله تعالىٰ • وهى انْ تؤمنَ بأنّ اللهَ تعالىٰ موجودٌ ليسَ بمعدومٍ • قديمٌ ليسَ بحادثٍ • باقٍ لا يطرأُ عليهِ العدمُ • مخالفٌ للحوادثِ لا شىءَ يماثلهُ • قائمٌ بنفسهِ لا يحتاجُ الى محلٍّ ولا مخصّصٍ • واحدٌ لا مشاركَ لهُ فى ذاتهِ • ولا فى صفاتهِ • ولا فى افعالهِ •

لهُ القدرةُ • والارادةُ • والعلمُ • والحياةُ • والسمعُ والبصرُ والكلامُ •

فهوَ القادرُ المريدُ العالمُ الحىُّ السميعُ البصيرُ المتكلّمُ •

أرسلَ بفضلهِ الرسلَ وتولاّهمْ بعصمتهِ اياهمْ عمّا لا يليقُ بهمْ • فهمْ معصومونَ منَ الصغائرِ والكبائرِ قبلَ النبوّةِ وبعدها • منزّهونَ عنْ كلّ منفّرٍ طبعاً كالجذامِ والعمىٰ • يأكلونَ ويشربونَ وينكحونَ • وهمْ افضلُ الخلقِ على الأطلاقِ • وتفصيلٌ فى الملائكةِ •

وأعلىٰ الكلّ منْ ختمَ اللهُ بهِ النبوّةَ • ونسخَ بشرعهِ الشرائعَ نبيّنا محمّدٌ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ [وأصحابهُ] خيرُ القرونِ • وأفضلهمْ أبو

بكْرٍ • ثُمَّ عُمَرُ • ثُمَّ عُثْمانُ • ثُمَّ عَلِيٌّ • رِضْوانُ اللهِ تَعالىٰ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ •

وَنُؤْمِنُ بِجَمِيْعِ ما أَخْبَرْنا بِهِ عَلى لِسانِ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالمَلائِكَةِ • والكُتُبِ السَّماوِيَّةِ • والسُّؤالِ • والبَعْثِ • وَالْحَشْرِ • وَهَوْلِ المَوْقِفِ • وَأَخْذِ الصُّحُفِ • وَالوَزْنِ • والمِيزانِ • وَالصِّراطِ • وَالشَّفاعَةِ • وَالْجَنَّةِ • وَالنَّارِ •

وَكُلُّ ما عُلِمَ مِنَ الدِّيْنِ بِالضَّرُوْرَةِ فَالأيْمانُ بِهِ واجِبٌ • والجاحِدُ لَهُ كافِرٌ •

وَأَرْكانُ الاسْلامِ خَمْسَةُ أَشْياءَ • الشَّهادَتانِ • وَلا صِحَّةَ لَهُ بِدُونِهِما — والصَّلاةُ • والزَّكاةُ والحَجُّ • وَصَوْمُ رَمَضانَ •

وَشُرُوْطُهُ • البُلُوْغُ • وَالعَقْلُ — الاَّ فِي التَّبَعِيَّةِ — وَبُلُوْغُ الدَّعْوَةِ وَالاخْتِيارُ — الاَّ فِي حَقِّ الحَرْبِيِّ وَالمُرْتَدِّ — وَالاتْيانُ بِالشَّهادَتَيْنِ وَتَرْتِيْبُهُما • وَمُوالاتُهُما وَلَفْظُ — أَشْهَدُ — فِيْهِما • وَمَعْرِفَةُ المَعْنى المُرادِ مِنْهُما • وَالاقْرارُ بِما انْكَرَهُ مَعَهُما وَالتَّنْجِيْزُ •

وَحَقِيْقَةُ الايْمانِ • التَّصْدِيْقُ بِاللهِ • وَمَلائِكَتِهِ • وَكُتُبِهِ • وَرُسُلِهِ • وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَبِالقَضاءِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ •

وَأُمُوْرُ الدِّيْنِ ثَلاثَةٌ • اتِّباعُ الاوامِرِ • وَاجْتِنابُ

المناهي . والتسليم للقضاء والقدر .

وأحكام الشرع خمسة واجب . ومندوب . وحرام . ومكروه . ومباح .

فالواجب : ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه . والمندوب : ما يثاب على فعله . ولا يعاقب على تركه . والحرام : ما يثاب على تركه ويعاقب على فعله . والمكروه : ما يثاب على تركه ولا يعاقب على فعله . والمباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه .

وقول - أشهد ان لا اله الا الله . وأشهد أن محمداً رسول الله - واجب في العمر مرة والاكثار منه محبوب . ومعناهما الاقرار لله تعالى بالوحدانية ولسيدنا محمد . صلى الله عليه وسلم بالرسالة . وأفضل العبادات بعد الايمان الصلاة ... (وأفضل الاذكار) بعد القرآن لا اله الا الله . ومعناها لا معبود بحق في الوجود الا الله .

(وأفضل الثناء) على الله تعالى سبحانك * لا نحصي ثناء عليك . أنت كما أثنيت على نفسك .

(وأفضل المحامد) الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافيء مزيده .

(وأفضل صيغ الصلاة على النبي) . صلى الله عليه

وَسَلَّمَ ـ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى ابْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ ابْرَاهِيمَ • وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ • وَعَلَى أَلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى ابْرَاهِيمَ • وَعَلَى آلِ ابْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِيْنَ • انَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ • [وَتُسَمَّى] الصَّلاةَ الكَامِلَةَ • وَالصَّلاة الابْرَاهِيْمِيَّةَ [وَتَجِبُ] الصَّلاةُ عَلَيْهِ ـ زَادَهُ اللهُ شَرَفاً لَدَيْهِ ـ فِي التَّشَهُّدِ الاخِيْرِ مِنْ كُلِّ صَلاةٍ وَقِيْلَ فِي العُمْرِ مَرَّةً • وَقِيلَ كُلَّمَا ذُكِرَ • وَقِيلَ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ • وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ •

وَالْفَرْضُ • وَالْوَاجِبُ • وَالْمُتَحَتِّمُ • وَاللاَّزِمُ بِمَعْنًى •

ثُمَّ انَّهُ يَنْقَسِمُ الى فَرْضِ عَيْنٍ وَالى فَرْضِ كِفَايَةٍ • أَمَّا فَرْضُ الْعَيْنِ فَهُوَ اللاَّزِمُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ بِعَيْنِهِ • وَاذَا قَامَ بِهِ البَعْضُ لا يَسْقُطُ عَنِ البَاقِي كَالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ •

وَامَّا فَرْضُ الكِفَايَةِ فَهُوَ الذِي اذَا قَامَ بِهِ الْبَعْضُ سَقَطَ عَنِ البَاقِي كَرَدِّ السَّلامِ • وَتَشْمِيتِ العَاطِسِ • وَصَلاةِ الجَنَازَةِ • وَحِفْظِ القُرْآنِ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ • وَالامْرِ بِالمعْرُوفِ • وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ بِشَرْطِهِ • وَالْقِيَامِ بِالحِرَفِ النَّافِعَةِ المُحْتَاجِ اليْهَا •

والسُّنَّةُ • والمَنْدُوْبُ • والمُسْتَحَبُّ والفَضِيْلَةُ • والمرغَّبُ فِيْهِ بِمَعْنىً •

وذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنْ أقْوَالِهِ • صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وأفْعَالِهِ ـ الاَّ مَا خُصَّ بِهِ ـ وما أقَرَّ عَلَيْهِ ورَضِيَ بِهِ • ومَا هَمَّ بِهِ ولَمْ يَفْعَلْهُ • كَصَوْمِ يَوْمِ تَاسُوْعَا •

وأصُوْلُ الدِّيْنِ • أرْبَعَةٌ • الكِتَابُ • والسُّنَّةُ • والاجْمَاعُ • والْقِيَاسُ • المُعْتَبَرَانِ • ومَا خَالَفَ هذهِ الارْبَعَةَ فَهُوَ بِدْعَةٌ • ومُرْتَكِبُهُ مُبْتَدِعٌ • يَتَعَيَّنُ اجْتِنَابُهُ وزَجْرُهُ •

ومِنَ المَطْلُوبِ اعْتِقَادُ مَنْ عَلِمَ • وعَمِلَ • ولَازَمَ الادَبَ • وصَحِبَ الصَّالِحِيْنَ •

وأمَّا مَنْ كَانَ مَسْلُوباً عَقْلُهُ • أوْ مَغْلُوباً عَلَيْهِ • كالمجاذِيْبِ فَنُسَلِّمُ لَهُمْ • ونُفَوِّضُ الى اللهِ تَعالى شَأْنَهُمْ مَعَ وُجُوبِ انْكَارِ مَا يَقَعُ مِنْهُمْ مُخالِفاً لِظاهِرِ الامْرِ حِفْظاً لِقَوَانِيْنِ الشَّرِيْعَةِ المُطَهَّرَةِ •

المقصد الثانى

فى احكام الطهارة

انَّما تَصِحُّ بِمَاءٍ مُطْلَقٍ • لا مُسْتَعْمَلٍ • ومُتَغَيِّرٍ بِمُخَالِطٍ ونَجِسٍ • وهُوَ مَا حَلَّ فِيْهِ نَجَاسَةٌ وهُوَ

دُوْنَ قُلَّتَيْنِ • أوْ قُلَّتَانِ فَتَغَيَّرَ • (وَيُكْرَهُ) مُشَمَّسٌ بِشَرْطِهِ •

(النَّجَاسَةُ) الدَّمُ وَالْقَيْءُ • وَالمَائِعُ الخَارِجُ مِنَ السَّبِيْلَيْنِ - سِوَى مَنِيٍّ - وَالمَيْتَةُ - سِوَى سَمَكٍ وَجَرَادٍ وَبَشَرٍ - وَالْكَلْبُ • وَالخِنْزِيْرُ • وَفَرْعُهُمَا •

وَالمَبَانُ مِنْ حَيٍّ مَيْتَتُهُ نَجِسٌ - سِوَى شَعَرٍ - وَالخَمْرُ - وَتَطْهُرُ بِتَخَلُّلِ نَفْسِهَا - وَجِلْدُ مَيْتَةٍ غَيْرِ كَلْبٍ وَخِنْزِيْرٍ بِدَبْغٍ •

(وَالمُتَنَجِّسُ) بِوُلُوْغِهِمَا يُغْسَلُ سَبْعًا وَاحِدَةً بِتُرَابٍ • وَبِغَيْرِهِمَا يُغْسَلُ مَرَّةً • وَالتَّثْلِيْثُ أوْلَى • وَيَكْفِي فِي بَوْلِ طِفْلٍ لَمْ يَأْكُلْ رَشٌّ • وَيُعْفَى عَنْ مَيْتَةٍ لَا يَسِيْلُ دَمُهَا • وَقَلِيْلُ دَمٍ وَقَيْحٍ ••

(وَالآنِيَةُ) يَحِلُّ اسْتِعْمَالُهَا مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ ذَهَبٍ أوْ فِضَّةٍ • أوْ بِضَبَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ أوْ فِضَّةٍ كَبِيْرَةٍ لِزِينَةٍ أوْ لَهَا وَلِحَاجَةٍ •

(وَيَتَحَرَّى) لِاشْتِبَاهِ طَاهِرٍ وَمُتَنَجِّسٍ •

(وَالسِّوَاكُ) سُنَّةٌ إلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ لِلصَّائِمِ • وَيَتَأَكَّدُ عِنْدَ اسْتِيْقَاظٍ وَصَلَاةٍ وَتَغَيُّرِ فَمٍ •

(وَالوُضُوْءُ) مُوْجِبُهُ خَارِجٌ مِنْ سَبِيْلَيْنِ • وَزَوَالُ عَقْلٍ • لَا بِنَوْمِ مُتَمَكِّنٍ • وَلَمْسُ رَجُلٍ

امرأةَ غيرَ محْرَمٍ بلاَ حائلٍ • ومَسُّ فَرْجِ أدَمِيّ ببَطْنِ كَفٍّ •

(وفُرُوْضُهُ) : النيَّةُ • وغَسْلُ وجْهِهِ ويَدَيْهِ بمِرْفَقَيْهِ • ومَسْحُ بَعْضِ رأسِهِ • وغَسْلُ رِجْلَيْهِ بكَعْبَيْهِ • والتَّرْتِيْبُ •

(وسُنَنُهُ) : التَّسْمِيَةُ • وغَسْلُ كَفَّيْهِ قبلَ ادخالهما الاناءَ • والمَضْمَضَةُ والاسْتِنْشَاقُ • واسْتِيْعَابُ رأسِهِ • ومَسْحُ أُذُنَيْهِ • وتَخْلِيْلُ أصَابِعِهِ • ولِحْيَتِهِ الكَثَّةِ • وتَقْدِيمُ يُمْنَاهُ • والتَّثْلِيْثُ • والوَلاءُ •

(والمَسْحُ على الخُفَّيْنِ) يَجُوْزُ يَوْماً ولَيْلَةً • ولِلْمُسَافِرِ ثَلاثَةَ أيامٍ بلَيَالِيْهِنَّ مِنَ الْحَدَثِ بشَرْطِ لُبْسِهِمَا بَعْدَ طُهْرٍ تَامٍّ • وإمْكَانِ مَشْيٍ عَلَيْهِمَا وسَتْرِهِمَا مَحَلَّ الغَسْلِ •

(ومُبْطِلُهُ) خَلْعُ وتَمَامُ مُدَّتِهِ ومُوْجِبُ غُسْلٍ •

(الاسْتِنْجَاءُ) يَجِبُ مِنْ مُلَوِّثٍ • ويُسَنُّ بِحِجَارَةٍ ثُمَّ بِمَاءٍ ويُجْزِىءُ بِمَاءٍ أوْ بِثَلاثَةِ أحْجَارٍ يُنْقِي بِهَا بِشَرْطِهِ • ولا يَبُوْلُ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ • ولا مُسْتَدْبِرَهَا بِصَحْرَاءَ وجوباً • ولا بِمَاءٍ رَاكِدٍ • وتَحْتَ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ • وطَرِيْقٍ • وظِلٍّ وثَقْبٍ ويَسْكُتُ •

(وَالغُسْلُ) مُوْجِبُهُ • دُخُوْلُ حَشَفَةٍ فَرْجاً • وَخُرُوْجُ مَنِيٍّ • وَمَوْتٌ وَحَيْضٌ • وَنِفَاسٌ • وَوِلادَةٌ •

(وَفَرْضُهُ) • النِّيَّةُ • وَغَسْلُ كُلِّ بَشَرَةٍ وَشَعْرَةٍ • (وَسُنَنُهُ) الوُضُوْءُ • وَالدَّلْكُ وَالوَلاءُ •

(وَمَسْنُوْنُهُ) لِجُمُعَةٍ • وَعِيْدٍ • وَخُسُوْفٍ • وَاسْتِسْقَاءٍ • وَاسْلامٍ • وَافَاقَةٍ • وَاحْرامٍ • وَدُخُوْلِ مَكَّةَ • وَوُقُوْفٍ عَرَفَةَ • وَرَمْيِ التَّشْرِيْقِ • وَمِنْ غُسْلِ مَيِّتٍ •

(وَالتَّيَمُّمُ) شَرْطُهُ : فَقْدُ المَاءِ • أَوْ خَوْفُ اسْتِعْمَالِهِ • وَدُخُوْلٌ • وَطَلَبُ فَاقِدِهِ • وَتُرَابٌ طَاهِرٌ •

(وَفَرْضُهُ) نَقْلٌ وَنِيَّةُ اسْتِبَاحَةٍ • وَمَسْحُ وَجْهِهِ • وَيَدَيْهِ بِمِرْفَقَيْهِ وَالتَّرْتِيْبُ •

(وَسُنَنُهُ) التَّسْمِيَةُ • وَتَقْدِيْمُ يُمْنَاهُ • وَالوَلاءُ •

(وَمُبْطِلُهُ) الحَدَثُ وَرُؤْيَةُ مَاءٍ خَارِجَ الصَّلاةِ وَرِدَّةٌ • وَتَيَمَّمَ لِكُلِّ فَرْضٍ • (وَصَاحِبُ جَبِيْرَةٍ) يَمْسَحُهَا وَيَتَيَمَّمُ • وَلا يُعِيْدُ إِنْ وُضِعَتْ عَلَى طُهْرٍ •

(وَالحَيْضُ) إِمْكَانُهُ بَعْدَ تِسْعِ سِنِيْنَ • وَأَقَلُّهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ • وَأَكْثَرُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً • (وَأَقَلُّ

النِّفَاسِ) لَحْظَةٌ • وَأَكْثَرُهُ سِتُّوْنَ يَوْماً • فَإِنْ عَبَرَ الأَكْثَرَ فَاسْتِحَاضَةٌ • وَأَقَلُّ الطُّهْرِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً • وَلَا حَدَّ لأَكْثَرِهِ • وَأَقَلُّ الحَمْلِ سِتَّةُ أَشْهُرٍ • وَأَكْثَرُهُ أَرْبَعُ سِنِيْنَ •

(وَيَحْرُمُ) بِالحَدَثِ الصَّلَاةُ • وَالطَّوَافُ • وَمَسُّ المُصْحَفِ وَحَمْلُهُ • وَبِالْجَنَابَةِ • الأَرْبَعَةُ • وَالقِرَاءَةُ • وَاللُّبْثُ بِمَسْجِدٍ • وَبِالحَيْضِ وَالنِّفَاسِ السِّتَّةُ وَالتَّمَتُّعُ بِمَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ إِلَى الغُسْلِ • وَالصَّوْمُ إِلَى الانْقِطَاعِ •

المقصد الثالث

في احكام الصلاة

(مَفْرُوْضُهَا) الخَمْسُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَالِغٍ عَاقِلٍ • (وَوَقْتُ الظُّهْرِ) مِنَ الزَّوَالِ إِلَى زِيَادَةِ ظِلِّ الشَّيْءِ مِثْلَهُ • وَبِهِ يَدْخُلُ (العَصْرُ) • وَيُخْتَارُ إِلَى مَصِيْرِ الظِّلِّ ظِلَّ مِثْلَيْهِ وَيَجُوْزُ إِلَى الغُرُوْبِ • وَبِهِ يَدْخُلُ (وَقْتُ المَغْرِبِ) • وَيُجُوْزُ إِلَى مَغِيْبِ الشَّفَقِ الأَحْمَرِ • وَبِهِ يَدْخُلُ (وَقْتُ العِشَاءِ) • وَيُخْتَارُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ • وَيَجُوْزُ إِلَى طُلُوْعِ الفَجْرِ الثَّانِي • وَبِهِ يَدْخُلُ (الصُّبْحُ) • وَيُخْتَارُ إِلَى الإِسْفَارِ • وَيَجُوْزُ إِلَى طُلُوْعِ الشَّمْسِ •

(وَلَا يُصَلِّي) مَا لَا سَبَبَ لَهُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ

الى الطُلُوْعِ • وَالْعَصْرِ الى الغُرُوْبِ • وعِنْدَ الطُّلُوْعِ الى الْارْتِفَاعِ • وَالاسْتِوَاءِ الىَ الزَّوَالِ • وَالاصْفِرَارِ الىَ الْغُرُوْبِ •

(وَمَسْنُوْنُها) : العِيْدَانِ • وَالْخُسُوفَانِ • وَالاسْتِسْقَاءُ • وَرَكْعَتَانِ قَبْلَ الفَجْرِ • وَقَبْلَ الظُّهْرِ • وَبَعْدَهُ • وَبَعْدَ المَغْرِبِ • وَبَعْدَ العِشَاءِ • وَالوِتْرُ •

(وَنُدِبَ) زِيَادَةُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ • وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهُ • وَاَرْبَعٌ قَبْلَ العَصْرِ • والضُّحى • وَالتَّراوِيْحُ وَصَلاةُ اللَّيْلِ •

(وَأَرْكَانُها) النِيَّةُ • وَالقِيَامُ • وَتَكْبِيْرَةُ الاحْرَامِ • وَالفَاتِحَةُ • وَالتَّسْمِيَةُ آيَةٌ مِنْهَا والرُّكوعُ • والاعْتِدَالُ • و" سُجُوْدُ مَرَّتَيْنِ • والقُعُودُ بَيْنَهُما • وَالطَمأنِيْنَةُ فِي الكُلِّ • وَالتَّشَهُّدُ الاخِيْرُ • والقُعُوْدُ فِيْهِ • وَالصَّلاةُ عَلى النَّبِيِّ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ • والتَّسْلِيْمَةُ الاُوْلى والتَّرْتِيْبُ •

(ويُصَلِّي مَنْ عَجَزَ) فِي الفَرْضِ عَنْ قِيَامٍ قَاعِداً • وَعَنْ قُعُوْدٍ مُضْطَجِعاً •

(وَابْعاضُهَا) التَّشَهُّدُ الاوَّلُ • وَالصَّلاةُ عَلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْهِ • وَقُنُوْتُ الصُّبْحِ •

وَوِتْرُ نِصْفِ رَمَضَانَ الاخِيرِ .

(وَسُنَنُهَا) : الاذَانُ وَالاقَامَةُ قَبْلَهَا وَرَفْعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّحَرُّمِ . وَالرُّكُوْعِ . وَوَضْعُ يمْنَاهُ عَلَى كُوعِ يُسْرَاهُ . وَالتَّوَجُّهُ . وَالتَّعَوُّذُ . وَالتَّأْمِيْنُ . وَالسُّوْرَةُ وَالْجَهْرُ وَالاسْرَارُ . وَلا تَجْهَرُ امْرَأَةٌ بِحَضْرَةِ رَجُلٍ . وَالتَّكْبِيْرُ لِلانْتِقَالِ . وَالتَّسْمِيْعُ فِي الاعْتِدَالِ . وَالتَّسْبِيْحُ فِي الرُّكُوْعِ وَالسُّجُودِ . وَوَضْعُ يَدَيْهِ فِي التَّشَهُّدِ عَلَى فَخِذَيْهِ نَاشِراً يُسْرَاهُ قَابِضاً يُمْنَاهُ الاَّ الْمُسَبِّحَةَ . وَالافْتِرَاشُ فِي الْجَلَسَاتِ . وَالتَّوَرُّكُ فِي الاخِيْرَةِ . وَالتَّسْلِيْمَةُ الثَّانِيَةُ . وَنِيَّةُ الْخُرُوْجِ مِنَ الصَّلاةِ وَمُجَافَاةُ الرَّجُلِ مَرْفِقَيْهِ . وَاِقْلالُهُ بَطْنَهُ فِي السُّجُوْدِ .

(وَشُرُوْطُهَا) الاسْلامُ . وَطُهْرُ الْحَدَثِ وَالْخَبَثِ فِي بَدَنِهِ . وَثَوْبِهِ . وَمَكَانِهِ . وَسَتْرُ الْعَوْرَةِ . (وَهِيَ) لِلرَّجُلِ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ . وَلِلْحُرَّةِ غَيْرُ وَجْهِهَا وَكَفَّيْهَا . وَعِلْمُهُ بِدُخُولِ الْوَقْتِ . وَاسْتِقْبَالُهُ الاَّ فِي قِتَالٍ . وَنَافِلَةِ سَفَرٍ . وَتَرْكُ كَلامٍ عَمْدٍ . وَفِعْلٍ كَثِيْرٍ . وَمُفْطِرٍ . وَتَغَيُّرِ نِيَّةٍ .

وَاِنْ نَابَهُ شَيْءٌ سَبَّحَ . وَصَفَّقَتْ .

(وَمُبْطِلُها) فَواتُ رُكْنٍ أوْ شَرْطٍ .

(وَسَجْدَتَا السَّهْوِ) سُنَّةٌ قُبَيْلَ السَّلامِ لِسَهْوِ مَا يُبْطِلُ عَمْدُهُ . وَلِتَرْكِ بَعْضٍ لا سُنَّةٍ فَأنْ تَذَكَّرَ رُكْناً أتَى بِهِ . وَبَنَى عَلَيْهِ انْ قَرُبَ الزَّمانُ .

(وَانْ شَكَّ) فِي عَدَدٍ أخَذَ بِالاقَلِّ . وَسَجَدَ لِلسَّهْوِ .

(وَالْجماعَةُ) فِي غَيْرِ الجُمعَةِ فَرْضُ كِفَايَةٍ . وَيَلْزَمُ المَأْمُومَ انْ يَنْوِيَهـا . وَأنْ لا يَتَقَدَّمَ عَلَى إمَامِهِ . وَانْ يَعْلَمَ بِصَلاتِهِ . وَانْ يَقْرُبَ مِنْهُ فِي غَيْرِ الْمَسْجِدِ بِلا حَائِلٍ . وَيَؤُمُّ صَبِيٌّ . لا امْرَأةٌ لِذَكَرٍ . وَأُمِّيٌّ لِقَارِئٍ .

(وَالْقَصْرُ) لِصَلاةِ رُبَاعِيَّةٍ مُؤَدَّاةٍ . يُجُوْزُ لِلْمُسَافِرِ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخاً فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ اذا نَوَاهُ مَعَ التَّحَرُّمِ .

(وَيَجُوْزُ الْجَمْعُ) بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ . وَبَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ فِي وَقْتِ أحَدِهِما بِشَرْطِهِ . وَلِلْمُقِيْمِ فِي المَطَرِ وَقْتَ الأُوْلَى .

(وَصَلاةُ الخَوْفِ) أنْوَاعٌ . (فَأنْ كَانَ) العَدُوُّ فِي غَيْرِ القِبْلَةِ فَلْتَحْرُسْ فِرْقَةٌ . ثُمَّ يُصَلِّي بِالاخْرَى رَكْعَةً ثُمَّ تَتِمُّ . وَيُسَلِّمُ بِها . (وَإنْ كَانَ) فِي القِبْلَةِ

صَفَّهُمْ صَفَّيْنِ وَاحْرَمَ بِهِمْ وَسَجَدَ مَعَهُ صَفٌّ . وَحَرَسَ آخَرُ . فَإِذا رَفَعَ سَجَدُوْا وَلَحِقُوْا . (وَان الْتَحَمَ) الْحَرْبُ صَلَّوْا كَيْفَ أَمْكَنَ وَلَوْ إِيْمَاءً وَرُكْبانا :

(وَيَحْرُمُ) عَلَى الرَّجُلِ لُبْسُ الذَّهَبِ وَمَا هُوَ أَوْ أَكْثَرُهُ حَرِيْرٌ .

(وَصَلاةُ الْجُمُعَةِ) رَكْعَتَانِ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مُكَلَّفٍ ذَكَرٍ حُرٍّ صَحِيْحٍ مُسْتَوْطِنٍ .

(وَشَرْطُها) الأَبْنِيَةُ وَالْجَماعَةُ بِأَرْبَعِيْنَ بِصِفَةِ الْوُجُوْبِ وَالْوَقْتُ فَإِنْ خَرَجَ صَلَّوْا ظُهْراً . وَتَقْدِيمُ خُطْبَتَيْنِ يَجِبُ انْ يَقُوْمَ وَيَحْمَدَ وَيُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ . صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَيُوْصِيَ بِتَقْوَاهُ فِيْهِما . وَيَقْعُدَ بَيْنَهُما . وَيَقْرَأَ آيَةً فِي احْداهُما . وَيَدْعُوَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ فِي الثانِيَةِ .

(وَسُنَنُهَا) الغُسْلُ . وَالتَّنْظِيْفُ . وَالتَّطْيِيْبُ . وَلُبْسُ الْبِيْضِ . وَفِي الخُطْبَةِ الانْصَاتُ . وَيُخَفِّفُ التَّحِيَّةَ .

(صَلاةُ الْعِيْدِ) رَكْعَتَانِ : وَيُسَنُّ التَّكْبِيْرُ فِي الاوْلَى سَبْعا . وَفِي الثَّانِيَةِ خمسا سِوى تَكْبِيْرَتَيِ الْاحْرامِ وَالْقِيَامِ . وَخُطْبَتَانِ بَعْدَهَا . وَالتَّكْبِيْرُ

لَيْلَتَيِ العِيْدِ الى التَّحَرُّمِ بِها • وَخَلْفَ الْفَرِيضَةِ مِنْ صُبْحِ يَوْمِ عَرَفَةَ الى عَصْرِ آخِرِ أيَّامِ التَّشْرِيْقِ •

(صَلاةُ الكُسُوْفِ) رَكْعَتَانِ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ رُكُوْعَانِ •

وَيُسَنُّ اطَالَةُ القِرَاءَةِ وَتَسْبِيْحُ الرُّكُوْعِ • وَالسُّجُوْدِ • وَالْجَهْرُ فِي الْخُسُوْفِ • لا الْكُسُوْفِ • وَخُطْبَتَانِ بَعْدَهَا •

(صَلاةُ الاسْتِسْقَاءِ) كَالعِيْدِ • وَيَأْمُرُهُمُ الامَامُ بِالتَّوْبَةِ • وَرَدِّ المَظَالِمِ • وَصَوْمُ ثَلاثَةِ أيَّامٍ • ثُمَّ يَخْرُجُ بِهِمْ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ بِبِذْلَةٍ وَتَخَشُّعٍ • وَيُصَلِّي • ثُمَّ يَخْطُبُ • وَيُكْثِرُ مِنَ الاسْتِغْفَارِ • وَالدُّعَاءِ •

(غُسْلُ الْمَيِّتِ) وَتَكْفِيْنُهُ • وَالصَّلاةُ عَلَيْهِ • وَدَفْنُهُ • فَرْضُ كِفَايَةٍ • (وَالشَّهِيْدُ) فِي مَعْرَكَةِ الكُفَّارِ لا يُغَسَّلُ • وَلا يُصَلَّى عَلَيْهِ • (وَالسَّقْطُ) يُغَسَّلُ انْ نُفِخَ فِيْهِ وَيُصَلَّى عَلَيْهِ انْ صَرَخَ •

وَيُسَنُّ إِيْتَارُ الغُسْلِ بِسِدْرٍ فِي الأُوْلَى وَكَافُوْرٍ فِي الاخِيْرِ •

(وَيُكَفَّنُ) بِثَلاثِ لَفَائِفَ • وَالْمَرْأَةُ بِإِزَارٍ وَخِمَارٍ وَقَمِيْصٍ وَلِفَافَتَيْنِ •

(وَفَرْضُ الصَّلاةِ عَلَيْهِ) انْ يُكَبِّرَ نَاوِياً • ثُمَّ يَقْرَأَ الْفاتِحةَ • ثُمَّ يُكَبِّرَ • ثُمَّ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • ثُمَّ يُكَبِّرَ • ثُمَّ يَدْعُوَ لِلْمَيِّتِ • ثُمَّ يُكَبِّرَ • ثُمَّ يُسَلِّمَ (وَيَجِبُ دَفْنُهُ) مُسْتَقْبِلاً • (ويُسَنُّ) فى لَحْدٍ وَتَسْطِيحُ الْقَبْرِ بِلا بِنَاءٍ • وَتَجْصِيصُ • (وَالتَّعْزِيَةُ) مِنْ دَفْنِهِ الى ثَلاثَةِ أيَّامٍ • وَيَجُوزُ الْبُكَاءُ • لا نَوْحٌ • وَشَقُّ ثَوْبٍ ؟

المقصد الرابع

فى الزكاة

اِنَّما تَجِبُ عَلَى مُسْلِمٍ حُرٍّ تَامِّ الْمُلْكِ فِي الْابِلِ • وَالْبَقَرِ • وَالْغَنَمِ بِشَرْطِ النِّصَابِ • وَالْحَوْلِ • وَالسَّوْمِ (وَفِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ) فِي غَيْرِ حُلِيٍّ مُبَاحٍ (وَفِي عَرْضِ التِّجَارَةِ) بِشَرْطِ النِّصَابِ وَالْحَوْلِ (وفى المُقْتَاتِ) اخْتِيَاراً مِنْ زَرْعٍ • وَرُطَبٍ وَعِنَبٍ بِشَرْطِ النِّصَابِ •

(وَنِصَابُ الابِلِ) خَمْسٌ • وَفِي كُلِّ خَمْسٍ الى أرْبَعٍ وَعِشْرِينَ شَاةٌ • وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ مُخَاضٍ • وَسِتٌّ وَثَلاثِينَ بِنْتُ لَبُونٍ • وَسِتٌّ وَاَرْبَعِينَ حِقَّةٌ وَاحدٰى وَسِتِّينَ جَذَعَةٌ • وَسِتٌّ وَسَبْعِينَ بِنْتَا لَبُونٍ وَاحدٰى وَتِسْعِينَ حِقَّتَانِ :

وَمِائَةٍ وَاحْدٰى وَعِشْرِيْنَ ثَلاثُ بَنَاتِ لَبُوْنٍ • ثُمَّ فِي كُلِّ اَرْبَعِيْنَ بِنْتُ لَبُوْنٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِيْنَ حِقَّةٌ •

(وَنِصَابُ الْبَقَرِ) ثَلاثُوْنَ • وَفِي ثَلاثِيْنَ تَبِيْعٌ • وَأَرْبَعِيْنَ مُسِنَّةٌ •

(وَنِصَابُ الْغَنَمِ) اَرْبَعُوْنَ • وَفِيْهَا شَاةٌ جَذَعَةُ ضَأْنٍ اَوْ ثَنِيَّةُ مَعْزٍ • وَفِي مِائَةٍ وَاحْدٰى وَعِشْرِيْنَ شَاتَانِ • وَمِأَتَيْنِ وَوَاحِدَةٍ ثَلاثُ شِيَاهٍ ثُمَّ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ • وفي اربعمائة اربع شياه

(وَمَالُ الْخَلِيْطَيْنِ) كَمَالِ وَاحِدٍ • اِنِ اتَّحَدَ الْمَرَاحُ • وَالْمَسْرَحُ • وَالْمَشْرَعُ • وَالْمَرْعٰى وَالرَّاعِي • وَالْفَحْلُ • وَمَوْضِعُ الْحَلْبِ •

(وَنِصَابُ الذَّهَبِ) عِشْرُوْنَ مِثْقَالاً • (وَالْفِضَّةُ) مِائَتَا دِرْهَمٍ • وَفِيْهِمَا رُبْعُ الْعُشْرِ وَالزَّائِدُ بِحِسَابِهِ • وَرِكَازُهُمَا خُمُسٌ عِنْدَ حُصُوْلِهِ •

(وَنِصَابُ الزُّرُوْعِ وَالثِّمَارِ) اَلْفٌ وَسِتُّمِائَةِ رِطْلٍ عِرَاقِيٍّ جَافًّا • وَفِيْهِ عُشْرٌ اِنْ سُقِيَ بِلا مُؤْنَةٍ • وَاِلاَّ نِصْفُهُ • وَالزَّائِدُ بِحِسَابِهِ •

(وَعُرُوْضُ التِّجَارَةِ) يُقَوَّمُ آخِرَ الْحَوْلِ بِنَقْدِ أَصْلِهِ • فَاِنْ بَلَغَ نِصَابًا فَفِيْهِ رُبْعُ الْعُشْرِ •

(زَكَاةُ الْفِطْرِ) صَاعٌ • وَهُوَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ

وثُلُثٌ عِراقِيَّةٌ • تَلْزَمُ المُسْلِمَ عَنْهُ وَعَنْ كُلِّ مُسْلِمٍ تَلْزَمُهُ نَفَقَتُهُ • انْ فَضُلَ عَنْ قُوتِهِمْ لَيْلَةَ العِيدِ وَيَوْمَهُ •

(قَسْمُ الزَّكَاةِ) عَلَى ثَمانِيَةِ اصْنَافٍ • اوْ مَنْ وُجِدَ : وَهُمُ الفَقِيرُ • وَالْمِسْكِينُ وَالْعامِلُ عَلَيْها • وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ • وَالْمُكاتَبُ • وَالْغارِمُ • وَالْغازِي وَالْمُسافِرُ : وَأَقَلُّ ما يُجْزِي ثَلاثَةٌ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ • الاَّ العامِلَ وَلا يُعْطَى مِنْها بَنُو هاشِمٍ وَالْمُطَّلِبِ • وَعَبْدٌ • وَكافِرٌ • وَلا مِنْ سَهْمِ الفَقِيرِ غَنِيٌّ بِمالٍ • اوْ كَسْبٍ • وَمَنْ تَلْزَمُ المُزَكِّيَ نَفَقَتُهُ •

المقصد الخامس

فى الصوم

انَّما يَجِبُ عَلَى مُسْلِمٍ مُكَلَّفٍ • وانَّما يَصِحُّ بِالنِّيَّةِ • وَانْتِفاءِ المُفَطِّرِ • وَهُوَ رِدَّةٌ وَحَيْضٌ • وَنِفاسٌ • وَتَعَمُّدُ قَيْءٍ • وَجِماعٍ • وَاسْتِمْناءٍ • وَوُصُولِ عَيْنٍ فى مَنْفَذٍ الى جَوْفٍ كَبَطْنٍ • وَدِماغٍ • وَدُبُرٍ • وَمَثانَةٍ •

(وَسُنَنُهُ) تَأْخِيرُ سَحُورٍ • وَتَعْجِيلُ فِطْرٍ • وَتَرْكُ هُجْرٍ •

(وَلا يَصِحُّ) صَوْمُ العِيدَيْنِ • وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ •

وَلا يَوْمُ الشَّكِّ • الاَّ انْ يُوافِقَ عَادَةً لَهُ • اوْ يَصِلَهُ بِمَا قَبْلَهُ • وَعَلَى الْمُفْطِرِ بِجِمَاعٍ القَضَاءُ • وَكَفَّارَةٌ كَكَفَّارَةِ الظِّهارِ • وَعَلَى مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَصُمْ • بَعْدَ التَّمَكُّنِ اطْعَامٌ لِكُلِّ يَوْمٍ مُدٌّ :

(وَيُبَاحُ الفِطْرُ) بِمَرَضٍ أَوْ سَفَرِ قَصْرٍ أَوْ خَوْفِ حَامِلٍ وَمُرْضِعٍ عَلَيْهِما • وَيَجِبُ القَضَاءُ • وَبِخَوْفِهِما عَلَى وَلَدِ القَضَاءُ وَمُدٌّ لِكُلِّ يَوْمٍ •

(الاعْتِكَافُ) سُنَّةٌ • وَانَّما يَصِحُّ بِنِيَّةٍ • وَلُبْثٍ بِمَسْجِدٍ • وَلَوْ نَذَرَهُ مُتَتَابِعاً بَطَلَ بِجِمَاعٍ لا بِخُرُوْجٍ لِقَضَاءِ حَاجَةٍ • وَأَكْلٍ • وَحَيْضٍ • وَمَرَضٍ يَشُقُّ مَعَهُ لُبْثُهُ •

المقصد السادس

فى الحج

انَّما يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مُكَلَّفٍ حُرٍّ وَجَدَ الزَّادَ وَالرَّحِلَةَ مَعَ أَمْنِ الطَّرِيْقِ • وَامْكَانِ السَّيْرِ •

(وَأَرْكَانُهُ) الاحْرَامُ • وَهُوَ النِّيَّةُ • وَالْوُقُوْفُ بِعَرَفَةَ • وَالطَّوافُ بِالْبَيْتِ سَبْعاً • وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعاً • وَالْحَلْقُ •

وَهِيَ أَرْكَانُ العُمْرَةِ • سِوَى الْوُقُوْفِ •

(وَوَاجِبَاتُهُ) الاحْرَامُ مِنَ الْمِيْقَاتِ • وَرَمْيُ

الجِمارِ • وَالْمَبِيتُ • وَطَوَافُ الوِدَاعِ •

(وَسُنَنُهُ) : تَقْدِيمُهُ عَلَى الْعُمْرَةِ • وَالتَّجَرُّدُ الى ازَارٍ وَرِدَاءٍ ابْيَضَيْنِ • وَالتَّلْبِيَةُ • وَطَوَافُ القُدُومِ • وَرَكْعَتَا الطَّوَافِ •

(وَيَجِبُ) بِتَرْكِ وَاجِبٍ ذَبْحُ شَاةٍ فَانْ عَجَزَ فَصَوْمُ ثَلاثَةِ أيَّامٍ قَبْلَ النَّحْرِ وَسَبْعَةٍ فِي وَطَنِهِ :

(وَيَتَحَلَّلُ) لِفَوَاتِ الوُقُوفِ بِعَمَلِ عُمْرَةٍ • وَيَقْضِي بِدَمٍ •

(وَلِلاحْصَارِ) بِنِيَّةٍ • وَحَلْقٍ • وَدَمٍ •

(وَيَحْرُمُ) بِالاحْرَامِ لُبْسُ المَخِيطِ • وَسَتْرُ الرَّأسِ عَلَى الرَّجُلِ • وَالْوَجْهِ عَلَى الْمَرْأةِ • وَتَدْهِينُ الشَّعَرِ • (وَتَجِبُ) شَاةٌ أوْ صَوْمُ ثَلاثَةِ أيَّامٍ • أوْ اطْعَامُ ثَلاثَةِ آصُعٍ • لِسُنَّةٍ •

(وَمُبْطِلُهُ) عَمْدُ الجِمَاعِ • وَيُوجِبُ الاتْمَامَ وَالقَضَاءَ • وَبَدَنَةً • ثُمَّ بَقَرَةً • ثُمَّ سَبْعَ شِيَاهٍ • ثُمَّ طَعَاما بِقِيمَةِ الْبَدَنَةِ • ثُمَّ صَوْما بِعَدَدِ الامْدَادِ •

(وَيَحْرُمُ) بِكُلِّ مِنَ الاحْرَامِ وَالْحَرَمِ قَتْلُ صَيْدٍ : وَيُوجِبُ مِثْلَهُ نَعَماً أوْ طَعَاما بِقِيمَتِهِ أوْ صَوْما بِعَدَدِ الأمْدَادِ • وَيَخْتَصُّ بِالْحَرَمِ الدَّمُ • وَالطَّعَامُ • لا الصَّوْمُ : (وَيَحْرُمُ) لِلْمُحْرِمِ النِّكَاحُ • وَقَطْعُ شَجَرِ الْحَرَمِ • وَاللهُ أعْلَمُ •

المقصد السابع

في أصول طريق التصوف

وَهِيَ خَمْسَةٌ • تَقْوَى اللهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ • وَاتِّبَاعُ السُّنَّةِ فِي الاقْوَالِ وَالافْعَالِ • وَالْأِعْرَاضُ عَنِ الْخَلْقِ فِي الأِقْبَالِ وَالأِدْبَارِ • وَالرِّضَا عَنِ اللهِ تَعَالَى فِي الْقَلِيْلِ وَالْكَثِيْرِ • وَالرُّجُوْعُ الى اللهِ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ •

(فَتَحْقِيْقُ التَّقْوَى) بِالوَرَعِ • والاسْتِقَامَةِ :

وَتَحْقِيْقُ السُّنَّةِ بِالتَّحَفُّظِ • وَحُسْنِ الخُلُقِ :

وَتَحْقِيْقُ الاعْرَاضِ بِالصَّبْرِ • وَالتَّوَكُّلِ : وَتَحْقِيْقُ الرِّضَا عَنِ اللهِ بِالقَنَاعَةِ • وَالتَّفْوِيْضِ :

وَتَحْقِيْقُ الرُّجُوْعِ الى اللهِ تَعَالَى بِالشُّكْرِ لَهُ فِي السَّرَّاءِ • وَاللَّجَأِ اليْهِ فِي الضَّرَّاءِ :

(وَأُصُوْلُ ذَلِكَ) خَمْسَةٌ • عُلُوُّ الهِمَّةِ • وَحِفْظُ الْحُرْمَةِ • وَحُسْنُ الْخِدْمَةِ • وَنُفُوْذُ العَزِيْمَةِ • وَتَعْظِيْمُ النِّعْمَةِ •

(فَمَنْ عَلَتْ هِمَّتُهُ) ارْتَفَعَتْ رُتْبَتُهُ : وَمَنْ حَفِظَ حُرْمَةَ اللهِ حَفِظَ اللهُ حُرْمَتَهُ • وَمَنْ حَسُنَتْ خِدْمَتُهُ وَجَبَتْ كَرَامَتُهُ : وَمَنْ نَفَذَتْ عَزِيْمَتُهُ دَامَتْ هِدَايَتُهُ : وَمَنْ عَظَّمَ النِّعْمَةَ شَكَرَهَا : وَمَنْ شَكَرَهَا اسْتَوْجَبَ الْمَزِيْدَ •

(وَأُصُوْلُ المُعامَلاتِ) خَمْسَةٌ : طَلَبُ الْعِلْمِ • لِلْقِيامِ بِالْامْرِ : وَصُحْبَةُ الْمَشائِخِ والاخْوانِ • لِلتَّبَصُّرِ : وَتَرْكُ الرُّخَصِ وَالتَّأْوِيلاتِ • لِلتَّحَفُّظِ • وَضَبْطُ الْاوْقاتِ بِالاوْرادِ • لِلْحُضُوْرِ : وَاتِّهامُ النَّفْسِ فِيْ كُلِّ شَيْءٍ • لِلْخُرُوْجِ مِنَ الهَوىٰ • وَالسَّلامَةِ مِنَ الْعَطَبِ :

(فَطَلَبُ العِلْمِ) آفَتُهُ صُحْبَةُ الاحْداثِ سِنّاً وَعَقْلاً وَدِيْنا مِمَّا لا يَرْجِعُ الى أصْلٍ وَلا قاعِدَةٍ : وَآفَةُ الصُّحْبَةِ الاغْتِرارُ وَالفُضُوْلُ : وَآفَةُ تَرْكِ الرُّخَصِ والتَّأْوِيلاتِ الشَّفَقَةُ على النَّفْسِ[1] : وآفَةُ اتِّهامِ النَّفْسِ الأُنْسُ بِحُسْنِ أحْوالِها وَاسْتِقامَتِها : وَقَدْ قالَ اللهُ تَعالىٰ (وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ مِنْها) •

(وَأُصُوْلُ ما تَداوى بِهِ عِلَلُ النَّفْسِ) خَمْسَةٌ : تَخْفِيْفُ المِعَدَةِ بِقِلَّةِ الطَّعامِ وَالشَّرابِ : وَاللَّجَأُ الى اللهِ مِمَّا يَعْرُضُ عِنْدَ عُرُوْضِهِ : وَالفِرارُ مِنْ مَواقِفِ ما يُخْشىٰ الوُقُوْعُ فِيْهِ : وَدَوامُ الاسْتِغْفارِ مَعَ الصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاجْتِماعِ الْخاطِرِ : وَصُحْبَةُ مَنْ يَدُلُّكَ عَلَى اللهِ تَعالى •

---

(١) ولم تجد آفة ضبط الاوقات • ولعلها الغفلة والكسل •

الخـــاتمة

فى بيان طريق الوصول الى الله تعالى

وَهُـــوَ بِالتَّـــوْبَةِ مِنْ جَمِيْـــعِ الْمُحَرَّمَاتِ • وَالْمُكْرُوْهَاتِ • وطلب العِلْمِ بِقَـــدَرِ الْحَاجَـــةِ اليْهِ • وَالْمُلازَمَةِ عَلَى الطَّهَارَةِ • وَأَدَاءِ الْفَرَائِضِ • وَالرَّوَاتِبِ فِى أَوَّلِ وَقْتِهَا جَمَاعَةً • وَمُلازَمَةِ ثَمَـــانِىْ رَكَعَـــاتِ الضُّحَىٰ • وَسِتٍّ بَيْنَ الْمَغْـــرِبِ وَالْعِشَاءِ •

وَصَلَاةِ اللَّيْـــلِ • وَالْوَتْرِ • وَصَوْمِ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيْسِ • وَثَلَاثَةِ أَيَّامِ الْبِيْضِ والايَّامِ الفَاضِلَةِ : وَتِلَاوَةِ القُرْآنِ • بالحضورِ • وَالتَّدَبُّرِ • والاكْثَارِ مِنَ الاسْتِغْفَارِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم • وَمُلَازَمَةِ أَذْكَارِ السُّنَّةِ صَبَاحًا وَمَسَاءً :

(وَمِنْهَا) اللَّهُمَّ بِكَ نُصْبِحُ • وَبِكَ نُمْسِىْ • وَبِكَ نَحْيَىٰ • وَبِكَ نَمُوْتُ • وَاِلَيْكَ النُّشُوْرُ (صَبَاحًا) وَالمَصِيْرُ (مَسَاءً) •

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلّٰهِ • والحَمْدُ لِلّٰهِ • وَالكِبْرِيَاءُ وَالعَظَمَـــةُ لِلّٰهِ • وَالخَلْقُ والامْـــرُ • وَاللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَمَا سَكَنَ فِيْهِما لِلّٰهِ •

اللَّهُمَّ ما أَصْبَحَ بِىْ مِنْ نِعْمَةٍ • أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْـــكَ • وَحْـــدَكَ لا شَرِيْكَ لَكَ : فَلَكَ

الحَمْدُ • وَلَكَ الشُّكْرُ ـ ثَلاثاً ـ •

اللّهُمَّ انّى أصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ • وَمَلائِكَتَكَ وَجَمِيْعَ خَلْقِكَ أنَّكَ أنْتَ اللهُ • لا الهَ الاَّ أنْتَ • وَحْدَكَ لا شَرِيْكَ لَكَ • وَأنَّ مُحَمَّدا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ (أرْبَعا) •

رَضِيْتُ بِاللهِ رَبّاً • وَبالاسْلامِ دِيْنا • وَبِسَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نَبِيّا وَرَسُولاً (ثَلاثا) •

آمَنَ الرَّسُوْلُ الى آخِرِ السُّوْرَةِ •

حَسْبِيَ اللهُ • لا الهَ الاَّ هُوَ • عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ • وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيْمِ (سَبْعا) •

فَسُبْحَانَ اللهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ • وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ • وَلَهُ الحَمْدُ • الى قَوْلِهِ تُخْرَجُوْنَ •

سَوْرَةُ يٰس : أعُوْذُ بِاللهِ السَّمِيْعِ العَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ـ ثَلاثا ـ •

لَوْ أنْزَلْنا هٰذَا القُرْآنَ عَلى جَبَلٍ الى آخِرِ السُّوْرَةِ : والاخْلاصِ وَالمُعَوِّذَتَيْنِ (ثَلاثا ثَلاثا) •

بِسْمِ اللهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الارضِ ولا فِي السَّماءِ • وَهُوَ السَّمِيْعُ العَلِيْمُ (ثَلاثا) •

أعُوْذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ • وَعِقَابِهِ • وَشَرِّ عِبَادِهِ • وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّياطِيْنِ • وَانْ يَحْضُرُوْنِ (ثَلاثا) •

أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْمَ الذِى لا اله الاَّ هُوَ الحَىَّ القَيُّوْمَ • وَأَتُوْبُ اليْهِ (ثَلاثا) •

سُبْحَانَ اللهِ • وَبِحَمْدِهِ (ثَلاثا) •

سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ • وَرِضَاءَ نَفْسِهِ • وَزِنَةَ عَرْشِهِ • وَمِدَادَ كَلِماتِهِ (ثَلاثا) •

(وَاذَا اتَّسَعَ الوَقْتُ) فَقُلْ سُبْحَانَ اللهِ • والحَمْدُ لِلهِ • وَلا اله الاَّ اللهُ • وَاللهُ أَكْبَرُ (مائةَ مَرَّةٍ) •

وَالحَوْقَلَةُ (كَذلِكَ) : لا اله الاَّ اللهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبِيْنُ (كذلك) لا اله الاَّ اللهُ • وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ • لَهُ المُلْكُ • وَلَهُ الحَمْدُ • وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ (كَذَلِكَ : أَوْ ثَلاثا) •

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ وَحَبِيْبِكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِىِّ الاُمِّىِّ • وَعَلى آلِهِ • وَصَحْبِهِ • وَسَلِّمْ (كَذَلِكَ : أَوْ ثَلاثا) •

وَفِىْ هَذا القَدْرِ كِفَايَةٌ لِذَوِى العِنَايَةِ • وَاللهُ المُوَفِّقُ لِلْهِدَايَةِ • وَهُوَ يَهْدِى السَّبِيْلَ • وَحَسْبُنَا اللهُ • وَنِعْمَ الوَكِيْلُ • آمِيْنْ • وَالحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ •

قَالَ كَاتِبُهُ الذِّىْ نَقَلْتُ هذِهِ النُّسْخَةَ عَنْهُ مَا نَصُّهُ :

تَمَّ وَكَمُلَ بِعَوْنِ اللهِ تَعالى • وَحُسْنِ تَوْفِيْقِهِ

ظَهِيرَةَ الثَّلاثَاءِ المُبارَكِ السَّابِعَ وَالعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ ذِي الحِجَّةِ المبارك سَنَةَ ثَلاثٍ وَسَبْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ وَالْفٍ مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ المُكَرَّمِ • صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلَى يَدِ الفَقِيْرِ الحَقِيْرِ • الضَّعِيْفِ النَّحِيْفِ المِسْكِيْنِ • مُحَمَّدِ أَمِيْنٍ • ابْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الرَّاوِيِّ الشَّافِعِيِّ : غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ • وَلِلْمُسْلِمِيْنَ : آمِيْنْ •

لِكَاتِبِهِ العَبْدِ الفَقِيْرِ • عَفَا عَنْهُ رَبُّهُ القَدِيْرُ •

بِمُحَمَّدٍ وَأَمِيْنِهِ ... مَنْ خَطَّهُ بِيَمِيْنِهِ
اغْفِرْ لَهُ يَا سَيِّدِيْ ... وَاصْلِحْ جَمِيْعَ شُؤُنِهِ
وَاكْتُبْ الهِي الخَيْرَ فِي ... قَلَمِ الفَقِيْرِ وَنُوْنِهِ
وَامْنَحْهُ عِلْما نَافِعا ... وَتَفَنُّنا بِفُنُوْنِهِ
وَارْزُقْهُ رِزْقا وَاسِعا ... يُوْفِي جَمِيْعَ دُيُوْنِهِ
وَاتْحَفْهُ قَلْبا خَاشِعا ... لَكَ لازِما لِسُكُوْنِهِ
وَأَفِدْهُ طَرْفا دَامِعا ... يَجْرِي لَكُمْ بِسَخِيْنِهِ
وَارْحَمْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ ... مَنْ لَقَّبَاهُ بِنُوْنِهِ
بَلْ سَمَّيَاهُ وَأَحْسَنَا ... بِمُحَمَّدٍ وَأَمِيْنِهِ

شَكَلَه وَوَقَفَ على تصحيحه ـ الفقيرُ عبدُالعزيزِ بنُ سَالمٍ السامرائيُّ المدرس والامام والخطيب فى جامع الفلوجة الكبير ـ فى العراق • مع بعض أهل العلم •

الفهرست

الصفحة

٢	مقدمة المقاصد
٣	المقصد الاول فى العقيدة
٧	المقصد الثانى فى الطهارة
١١	المقصد الثالث فى الصلاة
١٧	المقصد الرابع فى الزكاة
١٩	المقصد الخامس فى الصوم
٢٠	المقصد السادس فى الحج
٢٢	المقصد السابع فى أصول طريق التصوف
٢٤	الخاتمة ـ فى بيان طريق الوصول الى الله تعالى